

الجارديان: الفساد العسكري بالسعودية يهدد استقرار المنطقة



قالت صحيفة الجارديان في عددها اليوم الخميس ان "المملكة تم تصنيفها على مقياس الفساد العسكري من بين الأنظمة التي تشكل تهديداً عالياً جداً على استقرار المنطقة مثلها مثل الأردن والإمارات" وكتبت الصحيفة في مقال بعنوان "دول عربية تشكل خطراً كبيراً بسبب الفساد العسكري"، ان المملكة العربية السعودية تعد اكبر مستورد للأسلحة البريطانية بعدما اشترت معدات وأسلحة بقيمة 4 مليارات جنيه استرليني خلال السنوات الخمس الماضية.

واضافت الصحيفة "إن التقرير الأخير لمنظمة الشفافية الدولية حذر من ان دولاً عربية تشتري صفقات ضخمة من الأسلحة تشكل تهديداً متواصلاً للاستقرار والامن في منطقة الشرق الاوسط عبر الفساد العسكري".

وقالت الصحيفة ايضاً "إن دولاً أخرى تشكل تهديداً "مصرياً" لاستقرار الشرق الاوسط منها قطر والكويت والعراق وإيران وسوريا وعمان والبحرين بسبب "غياب الشفافية والمسؤولية في المنظومتين العسكرية والامنية" حسب منظمة الشفافية الدولية"، و اضافت "إن الدول العربية تشهد انعدام التخطيط والسرية المفرطة وتفشي محاباة الأقارب وتحكم شبكات مصالح ترتكز على العلاقات الأسرية و المصالح الاقتصادية في توزيع عقود شراء الأسلحة والمعدات".

وتشير الجريدة إلى أن أميراً سعودياً بارزاً يسيطر على عدة مؤسسات قوية ويستخدمها في ممارسة

المحسوبة والمحابة.

وتوضح الجريدة أن الدول العربية تشهد تزايدا مطردا في ميزانيات شراء الأسلحة بما يصل لنحو ثلث دخل كل دولة منها وهو ما يصل حجمه إلى نحو 135 مليار دولار لكنها تشير إلى توافر ادلة مادية على ان قطاعا من هذه الأسلحة يصل إلى ما تصفها بمنظمات إرهابية مثل "الدولة الإسلامية" في العراق وسوريا واليمن.